

جامعة قطر تعد دراسات حول الشفافية واستخدام التكنولوجيا في التعليم



د. حسن السيد



«صورة أرشيفية»

د. شيخة المسند في مقدمة الحضور خلال اعلان استراتيجية خبرة الابحاث

د. حسن السيد: قطر نجحت في مكافحة الفساد واحتلت المرتبة الأولى عربياً في هذا المجال

مسح ميداني field survey وذلك لدراسة ما عليه حال المدارس فيما يتعلق باستخدام الوسائط الالكترونية للتعليم وما يتعلق باستخدام نهج الـ interdisciplinary ومن ثم تدوين الملاحظات للتعرف على واقع حال المدارس وفي المراحل اللاحقة سوف يجري الباحثون مقابلات مع المجموعات المنتقاة من المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية للبنين والبنات بغية إشراكهم في مسارات البحث. ويتم استخدام أسلوب المجموعات المساعدة المسماة بالـ focus Groups

وأضاف ان البحث يهدف إلى تعميق أسلوب الـ interdisciplinary وزيادة استخدام أسلوب التدريس من خلال ربط الفنون البصرية بجانب القراءة والكتابة في فنون اللغة arts language.

كما يهدف البحث إلى تقصي استخدام الوسائط الإلكترونية في المدارس المستقلة بدولة قطر وإلى اختبار وتطوير برنامج تعليمي تم تطويره بجامعة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، يسمى Elastic وهو أحد البرامج الحديثة المطبقة في مجال زيادة درجة التعلم ومجال قياس درجة الاستيعاب لدى الطلاب.

كما يخدم هذا البحث المدارس التي هي خادمة للمجتمع. فالمسح أو الـ survey سوف يوفر معلومات عن حال المدارس فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني واستخدام نهج الـ interdisciplinary وأيضا يتيح البحث الفرصة للمدارس القطرية والمدرسين القطريين للإسهام في اختبار وتطوير أحد برامج التعليم الإلكتروني الجديدة الأمر الذي ينتج منه تدريب على استخدام البرنامج في التعلم التفاعلي وفي قياس درجة الاستيعاب وتطوير وتنويع طرائق التدريس تبعاً لما يقدمه البرنامج الإلكتروني من تغذية مرتجعة.

وحيث يكتمل إجراء البحث فإن نتائجه سوف تقدم إضاءات يمكن أن تبني عليها سياسات تعليمية أو الطرق أو الأساليب التعليمية الجديدة وفقاً لما تسفر عنه نتائج البحث، أو ربما تسهم، على الأقل، في طمأننة الإداريين والأكاديميين على ما يجري في المدارس.

وقال أن كلية التربية بجامعة قطر نالت المنحة لهذا البحث من الصندوق القطري مشاركة مع جامعة فرجينيا كومونولث الأم وسوف أشارك من جانبي، ممثلاً لكلية التربية في إجراء هذا البحث مع الدكتورة بامبلا تايلور، بوصفي باحثاً رئيسياً مساعداً. وبما أن كلية التربية بجامعة قطر هي الجهة التي تطلع بتدريب المعلمين الذين يعملون في المدارس القطرية فإن دور الكلية في هذا البحث دور أساسي بحكم الارتباط العضوي لكلية التربية بكل ما يجري في المدارس القطرية.

د. النور حمد: البحث يهدف

إلى طمأننة الإداريين والأكاديميين على ما يجري في المدارس

على المرتبة الأولى عربياً في مجال مكافحة الفساد، والمرتبة 28 عالمياً في هذا المجال ويتعلق البحث بجزئية بسيطة من هذه المساعي وهي قرارات وإجراءات التعاقد الحكومي، كما أن أهمية البحث تعود إلى كون سوق المشتريات الحكومية من أكبر الأسواق في العالم، مما يرتبط مباشرة بحماية المال العام والجودة في الحصول على المنتج أو العمل أو الخدمة فينعكس بطريقة غير مباشرة على عدم هدر المال العام، ولما كانت الشفافية عنصراً مهماً وفعالاً في كشف الفساد فإن هذا البحث يتطرق إلى موضوع جداً مهم في هذا المجال، مضيفاً أن هذا البحث يمكن تنفيذه بكل بساطة لكن بتدخل المشرع لتعديل بعض مواد القانون الساري بإضافة المقترحات المتكلفة باضفاء المزيد من الشفافية في إجراءات وقواعد التعاقد الحكومي.

أما البحث الثاني الذي ما زال تحت الاعداد للدكتور النور حمد الأستاذ بكلية التربية قسم التربية الفنية فيقع ضمن فئة أولويات الصندوق القطري للأبحاث PNNR،

وقد تم تقديم المقترح البحثي شراكة بين جامعة فرجينيا كومونولث الأم بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة قطر وتم حصوله على منحة بحثية لمدة ثلاثة أعوام هي المدة التي يتطلبها إجراء هذا البحث في المدارس المستقلة بدولة قطر

ويقول الدكتور النور حمد ان البحث عنوانه الأداة الإلكترونية للتعلم وتقييم التعلم للارتباطات والتداخلات بين المواد الدراسية في مجال الفنون البصرية والقراءة والكتابة ويتركز موضوع البحث حول استخدام التكنولوجيا في التعليم كأداة لزيادة درجة الاستيعاب لدى الطلاب وكأداة للتقييم الآني والختامي لمستوى استيعاب المادة الدراسية

وأشار الى أن البحث يجري وفق منظور ما يسمى بالـ interdisciplinary أو ما يمكن أن تتم ترجمته بنهج الترابط والتداخل بين المواد الدراسية وتهدف خطة البحث إلى إشراك مدرسي ومدرسات التربية الفنية ومدرسي اللغة من بعض المدارس القطرية الثانوية للبنين والبنات.

وقال ان الفريق البحثي سوف يقوم في السنة الأولى بإجراء

أيمن صقرا

تحرص جامعة قطر على تقديم بحوث علمية وأكاديمية على أعلى المستويات لخدمة قطاعات مجتمعية وصناعية متنوعة بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية وانطلاقاً من رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة في العمل على تنويع فرص التعليم الأساسي والتأكيد على نوعيته والتوسع في التعليم التكنولوجي والتطبيقي وتطوير التعليم الجامعي.

كما تحرص الجامعة على مواكبة أفضل المعايير العالمية من خلال تحقيق الاعتماد الأكاديمي الدولي لأغلب برامجها، والتعاون مع جامعات عالمية، وأنشطة أكاديمية أخرى. وفي هذا الإطار يسعى أعضاء هيئة تدريس جامعة قطر على اجراء العديد من البحوث العلمية التي تساهم في رفع مستوى البحث العلمي في الجامعة وفق خطط محددة وعالمية.

ففي بحث للدكتور حسن السيد استاذ القانون بجامعة قطر حول الشفافية في قواعد وإجراءات التعاقد الحكومي في دولة قطر "وهي دراسة مقارنة مع قانون اليونسترال النموذجي للمشتريات الحكومية" سلط الضوء على قواعد ومعايير مبدأ الشفافية التي اعتمدها القانون النموذجي بشأن المشتريات الحكومية عن لجنة قانون التجارة الدولي بالأمم المتحدة (اليونسترال) وذلك بهدف المقارنة بينهما وبين ما جاء في قانون تنظيم المناقصات والمزايدات القطري في هذا الخصوص.

وأشار د. السيد إلى أن الباحث من خلال الدراسة تثيره تساؤلات عديدة منها: مدى اهتمام المشروع القطري بموضوع الشفافية في المشتريات الحكومية، وهل تصل القواعد والأحكام المدرجة في القانون القطري إلى المعايير المعتمدة في قانون اليونسترال النموذجي؟ وهل يحتوي القانون القطري على قواعد وأحكام تكافح الفساد وتحمي المال العام من الهدر وتعزز الثقة في سوق المشتريات الحكومية؟. وفي سبيل الإجابة على مثل هذه التساؤلات تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين تم تخصيص المبحث الأول لتحديد مفهوم الشفافية وأهميتها، وأما المبحث الثاني فتناول فيه تطبيقات مبدأ الشفافية من خلال قواعد وإجراءات التعاقد الحكومي.

وقد خلص الباحث إلى أن القانون القطري الحالي كان يتضمن العديد من الأحكام المعززة لمبادئ الشفافية في المشتريات الحكومية إلا أنه ما زال يعوزه المزيد من الدقة والتفصيل للوصول إلى المعايير التي أرساها القانون النموذجي.

وركز د. حسن على أهمية هذا البحث في مساعي الحكومة الرشيدة في مكافحة الفساد التي تكثفت لحصول دولة قطر